

مجمع الأمثال

2060 - أَشَدُّ مِنْ فَرِيلٍ .

قال حمزة : إن الهند تخبر عنه أن شدته وقوته مجتمعان في نابه وخرطومه ثم زعموا أن قرنه نابه وأن خرطومه أنفه وأوردوا من الحجة على ذلك أن نابه خرَجَا مستطيلين حتى خرَقَا الحَذْلَ وخرجا أعْقَفَيْنِ قالوا : ودليلنا على ذلك أنه لا يَعَصُّ بهما كما يعض الأسد بنابه بل يستعملهما كما يستعمل الثور قرنه عند القتال والغضب وأما خرطومه فهو وإن كان أنفه فإنه سلاحٌ من أسلحته ومَقْتَدِلٌ من مقاتله أيضا